مذكرة عن الفقر في اليمن

يونيو/حزيران 2017

يحظر الاقتباس أو الاستشهاد بدون إذن

WORLD BANK GROUP
Poverty & Equity
جدول المحتويات

شكر وتقدير.................................................................................................................. 2
الأختصارات والأسماء المختصرة.................................................................................. 3
عرض عام......................................................................................................................... 4
مقدمة............................................................................................................................... 6
تأثير الصراع على الدخل .................................................................................................. 6
تحديث تقديرات الفقر.................................................................................................... 8
الأثر على الفقر .............................................................................................................. 9
التكلفة البشرية............................................................................................................ 13
النزوح الداخلي............................................................................................................... 15
الفقر في الدخل والسمات العامة للفقراء في 2014 .................................................... 19
التفاوت............................................................................................................................. 23
أبعاد الفقر خلاف الدخل............................................................................................... 24
المياه والصرف الصحي .................................................................................................. 24
الكهرباء....................................................................................................................... 26
التعليم............................................................................................................................. 26
الصحة............................................................................................................................... 28
الهجرة والتحويلات...................................................................................................... 31
التحويلات....................................................................................................................... 33
أمن الغذاء....................................................................................................................... 33
ثبت المراجع..................................................................................................................... 36
شكر وتقدير

أعد هذه المذكرة فريق من قطاعات مختلفة بقيادة سايلش تيواري وضم شاراد آلان تاندون، وهايروكي يوماتسو، ويو سو كيم، وسوشانت جوشي، ودومنيك فان دو وال، وكابيث براون، وأرفان أحمد، ويل إسعادو، وويلفريد إنجيله، وأمير مختار الذيبة.

يُعرب الفريق عن امتنانه لـ ديني ميتشل جوليف، وسيلفيا ريدايلي، ونوبو يوشيدا، وسيرجيو أوفيزي، وتيارا فيشانات، وفاليري إيفانز، وليام مونرو، وأخرين شاركوا بتعليقاتهم واقتراحاتهم في استعراض تعزيز الجودة للمنهجية الأساسية لقياس الفقر المستخدمة في هذه المذكرة. قدم المراجعون كلأثنين بينجي، وسيلفيا ريدايلي، وروث هيل عدة ملاحظات ساعدت في تحسين التحليل الذي تحتويه هذه المذكرة. وقدمت سهير مراد الزبيري مساعدة مهمة للفريق خلال تطوير هذا المنتج.

استفاد الفريق من عدة مشاريع فنية متعلقة بالفاعلية في الجهاز المركزي للإحصاء باليمن. يُعرب الفريق عن امتنانه بشكل خاص لأحمد إحصاء رئيس الجهاز، والدكتور طارق الكبسي، وعبد الباسط القباطي، وتهاني العفيفي، وأثر فرحان لتقاسم العديد من مصادر المعلومات الثانوية، وتقييم ملاحظات مفصلة عن الإصدارات السابقة من التحليل ومساعدتهم الدائمة في تقديم معلومات عن المسح وسياقه في اليمن.

وأخيرا، يُعرب الفريق عن امتنانه التوجيه العام والمساندة والأراء الفنية التي تلقاها خلال هذه العملية من بينو بيداني (مدير بقطاع الممارسات العالمية لل الفقر والمساواة بين الجنسين)، وأسعد علم (مدير الإقليمي لمصر واليمن وجيبوتي03)، وساندرا بلومينكامب (مدير مكتب البنك باليمن).
الاختصارات والأسماء المختصرة

<table>
<thead>
<tr>
<th>اختصار</th>
<th>المعنى</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>CBN</td>
<td>تكلفة الاحتياجات الأساسية</td>
</tr>
<tr>
<td>CPI</td>
<td>مؤشر أسعار المستهلكين</td>
</tr>
<tr>
<td>EARs</td>
<td>متوسط المتطلبات المقدرة</td>
</tr>
<tr>
<td>FAO</td>
<td>منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة</td>
</tr>
<tr>
<td>FHH</td>
<td>أسر تعولها نساء</td>
</tr>
<tr>
<td>GCC</td>
<td>مجلس التعاون الخليجي</td>
</tr>
<tr>
<td>GDP</td>
<td>إجمالي الناتج المحلي</td>
</tr>
<tr>
<td>GWP</td>
<td>استطلاع جالوب العالمي</td>
</tr>
<tr>
<td>HBS</td>
<td>مسح ميزانية الأسر المعيشية</td>
</tr>
<tr>
<td>IDPs</td>
<td>النازحون داخليا</td>
</tr>
<tr>
<td>MDER</td>
<td>الحد الأدنى اليومي لمتطلبات الطاقة</td>
</tr>
<tr>
<td>MENA</td>
<td>منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا</td>
</tr>
<tr>
<td>MHH</td>
<td>أسر تعولها رجال</td>
</tr>
<tr>
<td>NDC</td>
<td>مؤتمر الحوار الوطني</td>
</tr>
<tr>
<td>NTL</td>
<td>الأضواء الليلية</td>
</tr>
<tr>
<td>QER</td>
<td>استعراض تعزيز الجودة</td>
</tr>
<tr>
<td>SWF</td>
<td>صندوق الرعاية الاجتماعية</td>
</tr>
<tr>
<td>TFPM</td>
<td>فريق العمل المعني بالسكان والحركة</td>
</tr>
<tr>
<td>YRI</td>
<td>ريال يمني</td>
</tr>
<tr>
<td>UNHCR</td>
<td>مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين</td>
</tr>
<tr>
<td>USDA</td>
<td>وزارة الزراعة الأمريكية</td>
</tr>
</tbody>
</table>
عرض عام

بعد أن كان يوصف على مدار التاريخ بأنه "بلد العرب السعيد" انزلق اليمن إلى الحرب والانهيار الاقتصادي والبوس. كان لتفاقم الصراع في العوامين المنصرمين تكلفة إنسانية ضخمة وأصيب الاقتصاد بالشلل من جراء الأضرار التي لحقت بالبنية التحتية المادية وتدهور البيئة الأمنية عموما. وتشير أحدث التقديرات إلى أن إجمالي الناتج المحلي الحقيقي انخفض 35% منذ أواخر 2014. وقد نحو ثمانية ملايين يمني موارد رزقهم ويعيشون في مجتمعات محلية بدون خدمات أساسية أو بالحد الأدنى من هذه الخدمات.

الشكل 1: نمو إجمالي الناتج المحلي الحقيقي في اليمن، 2012-2016

يتفشى الفقر في اليمن ومن المرجح أن يؤدي تصاعد العنف والصراع بعد عام 2014 إلى تراجع أكبر في مستويات المعيشة. ويشير تحليل البيانات المستقاة من أحدث سحح ممثل للأسر المعيشية أجري على المستوى الوطني، ميزانية الأسر المعيشية في اليمن في عام 2014، إلى أن معدل الفقر بلغ 49% عام 2014. ومن المرجح أن تكون مستويات الفقرية قد تدهورت بشكل أكبر بعدما بلغ أكثر من 35% من السكان الذين فقدن مصدر دخلهم الأساسي في 2015 و2016. كما بلغ نحو 10% من السكان الذين تراجعا في التحوليات أو اضطرارهم إلى الاعتماد على مساعدة من الآخرين، فضلا عن الأضرار التي لحقت بالمساكن ونزوح السكان.

في عام 2014 كان الحصول على الغذاء في اليمن صعبا للغاية وزاد الصراع الأمر سوءا، فقد عاني نحو 10.8 مليون يمني من سوء التغذية في عام 2014، نحو 41% من إجمالي السكان، وعانى قطاعات أكبر من السكان من أوجه نقص التغذية. كان انتشار سوء التغذية وتقلص المغذيات بين الأطفال في عام 2014 مرتفعاً بالفعل، وهو ما يبين بأن القطاع كبيرا من الشباب اليمني ربما يواجه صعوبة بالغة في تلبية رأس المال البشري بشكل مناسب كي يعيش حياة مناسبة. ويشير أيضا إلى أن الأجيال القادمة قد تسرد في التأثير بصورة الحصول على الغذاء في 2014. وبحلول أغسطس/آب 2016، كان أكثر من نصف السكان يتأثرون اقتصاديا بشكل مباشر بالصراع، وهو ما يشير إلى أن وضع الأمن الغذائي الحالي مت.require لقطاع كبير من اليمنيين.
حقق اليمن مكاسب كبيرة في جوانب الرفاه بخلاف الدخل قبل الأزمة الحالية. ونظرًا إلى الاحكام غير النقدية، يبدو أن اليمن حقق تقدمًا طيبًا بين عامي 2005/2006 و2014. فعلى سبيل المثال، وعمر تراجع الموارد المالية المتاحة في أنحاء البلد، حددت ببساطة (52% إلى 57%) في إمكانية الحصول على المياه المحسنة. وبالمثل، زادت إمكانية الحصول على الصرف الصحي المحسن من 42% في 2005 إلى 57% في 2014، مع شعور القطاعات الأكثر من السكان بتحسنات أكبر. وزادت إمكانية الحصول على الكهرباء من 52% من السكان إلى 78% خلال الفترة نفسها، وذلك بفعل زيادة كبيرة في كهرباء الريف. وارتفاع معدلات الالتحاق بالمدارس (66% إلى 84%)، وترجع نسبة الأطفال المتصربين من الدراسة (34% إلى 16%)، كما اختلفت بشكل كبير الفجوة بين الجنسين.

الشكل ع.2: جوانب الرفاه بخلاف الدخل – إمكانية الحصول على الخدمات الأساسية

واعتمدت الأسر اليمنية اعتمادا كبيرا على التحويلات العامة والخاصة في بداية الأزمة الحالية في 2014. في هذا العام، وقبل تفجر الأزمة مباشرة، كان كثير من الأسر اليمنية يعتمد على التحويلات العامة وأيضا الخاصة. وكانت التحويلات الخاصة من داخل البلد وخارجها مهمة على نحو خاص في سنوات عيشة الأزمة: كانت تصل إلى 27% من السكان وتمثل ما يعادل 27% من مسات عيشة المتلقين. لكنها لا تزيد عن 3% فقط إذا أخذنا في الاعتبار إجمالي سكان اليمن. كما أن المعاشات الحكومية توفر للعدد القليل من المستفيدين، نحو 8% من السكان. مستوى معيشة ملائما: وأخيرًا، يعيش نحو 45% من السكان في أسر تستفيد من نوع واحد على الأقل من الخدمات الاجتماعية أو من تحويلات ترتبط بالعمل الخيري.

يعيش النازحون داخل البلاد ظروفا أسوأ من باقي السكان. فقد نذر ما يقرب من ثلاثة مليوني شخص عن ديارهم منذ تصاعد الصراع في 2015، وحتى يناير/كانون الثاني 2017 كان أكثر من مليون منهم مازالوا مشردين. ووفقا لاستطلاع جالوب العالمي، كان هناك تراجع كبير في مؤشرات التي تعزز الرفاه الشخصي والتغذية، والمشاريع حيال حالة الاقتصاد والارتباط المجتمعي. كما يظهر مؤشر الغذاء والملام أن أكثر من 60% من النازحين في الداخل يواجهون صعوبات في الحصول على الغذاء الملائم وأن ما يزيد عن 40% منهم يعانون في الحصول على السكن المناسب.

اليمن في خضم أزمة غير مسبوقة. ففي أعقاب سيطرة حركة الحوثي على صنعاء في سبتمبر/أيلول 2014، واستيلاءها على واردات الغذاء والوقود، الأمر الذي كان له أثر بالغ نظراً لاعتماد اليمن على الورادات في توفير نحو 90% من احتياجاته الغذائية قبل اندلاع الصراع. كما أن حالة الشلل التي أصابت المنشآت الصحية المدنية في وقت تفشي الأمراض وانعدام في التدود في الأحوال الصحية أجمعت بشكل أكثر في تقويض رفاه السكان وعلاقتهم بأن يعيشوا حياة منتجة، كما أثر عدد من الكوارث الطبيعية على أصول الأسر وعلاقتهم بأن يعيشوا حياة منتجة. وفي ضوء كل هذه العوامل، أصبح توفير احتياجات الأسر على المحك، وتواجه أجزاء شاسعة من البلد خطر المجاعة. 

وفي خضم هذه الأحداث، تسجل هذه المذكرة معدل الفقر في اليمن لعام 2016 باستخدام مسح ميزانية الأسر المعيشية في اليمن عام 2014. وتتأتي بعد نحو عقد من إجراء آخر تخليص شمل مشاهب مستوحيات المعيشة في البلد باستخدام بيانات مسح عام 2005، ويتضح النقص في كم أظهر أن تكثيف الأسر مع الصراع، كما تتوفر مقياساً صحياً للنزاع وأبعاد الفقر بخلاف منتصف القرن. 

تأثر الصراع على الدخل

حتى الآن، تمتد الصورة العامة للرفاه في اليمن التي تصفها هذه المذكرة على بيانات مسح الأسر المعيشية الذي أجراه في اليمن عام 2014. تظهر صورة صناعية في نصف الدخل، خلال أمد من إجراء هذا المهم، ومن المرجح أن يكون الصراع قد أثار على حياة السكان وحصصهم من الرزق بطرق شبه عميقة. كشف عدد من المنظمات الأخرى أن الكثير من مقيسي الوفاء تراجعت بقوة منذ بداية 2015. على سبيل المثال، قد فرض خلق العمل المعين بالسكان والحركة، الذي يشرك في قيادته مكتب مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين والمنظمة الدولية للهجرة، أن ثلاثة ملايين شخص، أو نحو 11% من السكان، كانوا نازحين حتى يناير/كانون الثاني 2017. ويتضح أن إجمالي نسبة الأسر المعيشية المعينة على 17 مليون شخص، أو 65% تقريباً. 

وتأثر الصراع على الناتج المحلي،ذي كان يعاني من استغاثة القدح، كثير انتقالاً اليوم. وجدت تقارير واسعة النطاق للحياة والخدمات الضرورية منذ تفجير الصراع. وتثير التقديرات المتاحة إلى أن إجمالي الناتج المحلي الحقيقي تراجع 35% منذ أواخر 2014 (الشكل 1)، إذ تعمل الشركات بنصف طاقتها المعتاد مما كانت عليه قبل الصراع. ويعاني ما يقدر بثمانية ملايين يمنيين من أنهيار أسباب مالية يعانون من تفشي الأمراض والnoch، على مدى سنوات طويلة. لا يحصل موظفو الخدمات المدنية على مرتباتهم بالكامل (الموارد). وتشتت إيرادات المالية العامة بالضغط، بينما يتم تأمين تمويل العجز بشكل متزايد من خلال تراكم الأعطال. الأمر الذي يعاني من نشاط الدولة في العمل. ويواجه القطاع المالي واحد من النشاطات، الأمر الذي يعاني من نشاط الدولة في العمل. ويواجه القطاع المالي

1 الحوثيون، الذين يعانون أيضاً باسم "أنصار الله"، هم طائفة ضمت على اسم موسمها حسب الواقعة، ويتمركزون في صعدة بيشمال اليمن، وخصوصاً بالفعل ست حروب مع الحكومة المركزية.
صعوبات هائلة بسبب الزيادة الكبيرة في الفروقات المتعثرة. وتوقفت تجريبيات صادرات النفط والغاز والتي كانت المصدر الرئيسي للإعانات والعملة الأجنبية قبل الحرب. وعانت مؤسسات اقتصادية مهمة مثل البنك المركزي اليمني عن كبح التضخم الجامع.

الشكل: النمو الحقيقي في اليمن، 2012-2016

من المعروف والسليم به الآن أن تلألؤ الأضواء الليلية يرتبط بقوة بإجمالي الناتج المحلي، إذ أن البلدان الغنية عادة ما تكون أكثر إضاءة في المتوسط. لكن الإضاءة الحديثة تظهر بشكل أكثر وضوحًا أن التغييرات في كثافة الأضواء عادة ما تتفق أكثر مع إجمالي الناتج المحلي السنوي. بعبارة أخرى، ربما تكون هناك علاقة تناسبية بين التغيرات في كثافة الأضواء والتغيرات في إجمالي الناتج المحلي.

وأدى هذا إلى زيادة استخدام الأضواء الليلية كمؤشر على مستوى النشاط الاقتصادي. وفي المناطق المحرومة من التنمية أو المتأثرة بالصراعات على نحو خاص، حيث يكون توفر بيانات دقيقة ذات مصداقية من المصادر والمصادر المحدودة، أصبحت بيانات الأضواء الليلية مصدرًا مفيدًا. استخدمت الدراسات الحديثة الأضواء الليلية لبحث نمو المدن في أفريقيا جنوب الصحراء (ستوريجارد، 2016)، وأنشطة الإنتاج في بلدات محاصرة في الضفة الغربية (فان دير فيده وآخرون، 2012) وفي الصين (بوم سينو، 2012) وفي الهند (هاراري، 2016).

تشمل صور الأقمار الصناعية للأضواء الليلية تقريبا جميع المناطق المأهولة بالسكان في العالم، ومن بينها اليمن، وتسجل متوسط كمية الأضواء المنبعثة في كل نقطة (بيكسل) من الصورة خلال فترة زمنية معينة. تقدم سلسلة برنامج الأقمار الصناعية الدفاعية للأرصاد الجوية سنويا صورا مركبة للأرض من عام 1982 إلى عام 2016. وكانت نقاط الصور (البيكسل) أقل من كيلومتر واحد شمال جنوب وتتراوح بين نصف كيلومتر و كيلومتر في عرضها من جهة الشرق- الغرب، مما يتيح للباحثين دراسة تسلسلات على نطاق مكياني صغير. ومن عام 2012، أصبحت سلسلة عالمية جديدة من الأضواء الليلية متاحة على مستوى العالم، وتم تجميعها من قبل وكالة فضائية فييرس التابعة لإدارة الطيران والفضاء الأمريكية (ناسا). كما هو موضح في الفيديو وأخرين (2013)، فإن الفيديو أداة قوية وأكثر تخصصًا من الأقمار الصناعية التي تستخدمها برنامج الأقمار الصناعية الدفاعية للأرصاد الجوية، وتعتمد على قدرة الصور على اكتشاف النماذج للأنشطة البشرية في النطاق تحديدًا في المناطق الحضرية.

صورة فييرس فوق صنعاء، يناير/كانون الثاني - (ب) فقدان الأضواء بالمحافظة قبل وبعد مارس/آذار 2015.
تظهر الصور التي التقطها القمر فييرس فوق صنعاء بين يناير/كانون الثاني ومايو/أيار 2015، انخفاضا حادا في شدة الأضواء بداية من مارس/آذار 2015. وبحلول أبريل/نيسان 2015، كان أن الأضواء فوق صنعاء قد اختفت. واستخدام المتوسطة شدة الإضاءة بين يناير/كانون الثاني 2014 ومارس/آذار 2015 كمقاييس، يتضح أن كل المحافظات شهدت تراجعًا في كثافة الأضواء بين أبريل/نيسان وأغسطس/آب 2015. و_playlist_ع_و_favorited_the_الضاهرة،</p>المحافظات تأثرًا (المهرة) 17% من الإضاءة الأساسية بينما خسرت المحافظات أكثر تأثرا بالصراع (شبوة، واد، وصنعاء) ما يصل إلى 80% وعانت العاصمة نفسها من تراجع في أضوائها الليلية بنسبة 93%.

ماذا يعني هذا الفقد في الإضاءة بالنسبة لمستوى النشاط الاقتصادي؟ باستخدام معدل مرونة إجمالي الناتج المحلي العالمى من الإضاءة الذي يبلغ 0.277 (هيندرسون، وستوريجارد، وويل، 2012)، يمكن أن خسائر الإنتاج خلال الأشهر الأولى فقط من الصراع في المحافظات الأكثر تأثرا كانت تتراوح بين 22 و25%.

تحديث تدشين الفقر

بالاستعانة بصور ميزانية الأسر المعيشية لعام 2014، تتألف عملية قياس الفقر من ثلاثة خطوات رئيسية (1) تحديد الاستهلاك الكلي، (2) تحديد خطوط الفقر، (3) تجميع ملاحظات الفقر. ويقوم الاستهلاك الكلي من عناصر رئيسين: الغذائي وغير الغذائي. في حالة اليمن، يمكن تقسيم الاستهلاك غير الغذائي إلى أربع فئات فرعية هي: السلع المصرفية، والأسعار، والتعليم، والعطاء غير الغذائية والخدمات.

الخطوة الثانية في قياس الفقر تتمثل في تحديد خطوط الفقر لتصنيف الأسر إلى فقيرة وغير فقيرة استنادا إلى أنماطهم الاستهلاكية. وأكثر الطرق شيوعًا في تقدير خطوط الفقر هو نهج كثافة الاحتياجات الأساسية الذي وضعه رافاليون (1998؛ 1994). ويتضمن خطوط الفقر فريقًا نهج كثافة الاحتياجات الأساسية من مكونين أساسيين هما: خط الفقر الغذائي والمخصصات غير الغذائية. يمثل خط الفقر الغذائي قيمة نقدية (باليورو الأوروبى في هذا السياق) مطلوبة لشراء سلة مواد غذائية تلبى الحد الأدنى الأساسي من السعرات الحرارية. يتم تأليف هذه السلة من أصناف يستهلكها عادة القطاع الأقل دخلا من السكان. يمثل سعر هذه السلة خط الفقر الغذائي ويضاف إليها المخصصات غير الغذائية تمثل الحد الأدنى من الاحتياجات الأساسية من المواد غير الغذائية والخدمات. خط الفقر الإجمالي هو حاصل جمع خط الفقر الغذائي والمخصصات غير الغذائية. وأي شخص يقل استهلاكه عن هذا الخط يعتبر فقيرا.
وتتمثل الخطوة الأخيرة في حساب إحصاءات الفقر وأشكال عدم المساواة باستخدام الاستهلاك الكلي وخط الفقر الإجمالي.

والنتيجة للفقر، تم تحديد الاستهلاك الكلي من خلال عدة مكونات باستخدام مسح ميزانية الأسر المعيشية (2014).

الاستهلاك الغذائي، والاستهلاك غير الغذائي (التعليم، والسلع المعممة، والمسكن، والمواد غير الغذائية، والخدمات). ثم تم تعديل الطريقة لمراعاة التفاوت الكمي في الأسعار وفقاً للمؤشر الأساسي. وتم تقدير خط الفقر الإجمالي عند 162528 ريالاً يُعطينا الفرصة في السنة باستخدام نهج تكلفة الاحترافية الأساسية.

الأثر على الفقر

استخدام خط الفقر هذا يُمثل هذا الفصل جيداً لاستقراء اتجاه الفقر في اليمن من 2014 إلى 2016 باستخدام التراجع في إجمالي الناتج المحلي الحقيقي. أولاً، يتم استخدام وسيلة محاكاة صغيرة تأخذ في الاعتبار تأثير الانهيار الاقتصادي على فرص العمل المتاحة (الوظائف وهكذا العوائد)، وعدم الانتظام في دفع مرتبات القطاع العام وغيرها من التحويلات العامة، مثل تلك التي تم عن طريق صندوق الرعاية الاجتماعية – برنامج المساعدات الاجتماعية الوارد في اليمن. ثانياً، الاستعانة بصرائعة أصغر طاقات وقعت خلال جمع بيانات مسح ميزانية الأسر المعيشية لعام 2014 لتقدير الحد الأدنى تأثر الصراع الحالي على الفقر. تشير النتائج إلى أن معدل الفقر في 2016 كان يتراوح بين 62 و78%. من حيث عدد الفقراء، يتراوح هذا إلى ما يتراوح بين 17.5 مليون و21 مليون نسمة، وهو ما يزيد أربعة ملايين نسمة على الأقل عن تقديرات عدد الفقراء في مسح ميزانية الأسر المعيشية لعام 2014. كما تشير النتائج إلى زيادة كبيرة في عمق الفقر وشدة في عام 2016.

باستخدام هذه المنهجية، نقدم تقديرات من عدد من السيناريوهات في الشكل 2. أولاً، تمثل محاكاة خط الأساس السيناريو الذي يتبع فيه الدخل بخلاف أجور العمل ودخل موظفي القطاع العام بدون تغير وياتي كل التأثير على الفقر من أجور العمل. ومن الجدير بالذكر أن هذا وحده يرفع تقديرات الفقر في 2016 لأن تقلص نحو 21 نقطة مئوية إلى 70.9%. في السيناريو الثاني، بالإضافة إلى خط الأساس، يتم تعديل الأجور والرواتب في القطاع العام إلى 75% من مستوياتها السنوية في عام 2014. وبفوق هذا المبلغ مع التقارير الواردة من اليمن عن عدم سداد الرواتب منذ سبتمبر/أيلول 2016. وبالنسبة لعام 2016، فإن هذا يعني انخفاض الأجور/الرواتب بنسبة 25%. يؤدي هذا إلى هيئة الفقر إلى 75% من السكان. وبالإضافة إلى ذلك، إذا لم تحصل الأسر إلا على 75% من صندوق الرعاية الاجتماعية إلى جانب انخفاض مربى القطاع العام سترتفع حينها معدل الفقر إلى 75.3%. يشير هذا إلى أنه رغم أن قطاع كبير من السكان يحصل على أموال الرعاية الاجتماعية فإن المبلغ الذي يحصلون عليه منخفض للغاية.

أما المصدر الرئيسي الآخر للدخل فهو التحويلات. فخلال الأزمات الاقتصادية، يمكن أن يزيد تدفق التحويلات من أفراد الأسر معيشون في أجزاء أخرى من البلاد (أو في بلدان أخرى) من أجل تعويض فقدان الدخل من مصادر أخرى. مع ذلك، إذا كانت الصناديق متغيرة في طبيعتها وتؤثر على الظروف الاقتصادية للعامل المهاجر أيضاً، حينها قد تتأثر قدرته على تحويل المزيد من المال. وبطبيعة الحال، يمكن للتحويلات أن تلعب دوراً في تخفيف الأزمة أو مفاقمتها، تبعاً للتأثير المسيطر.

الشكل 21: اتجاهات الفقر في اليمن باستخدام نتائج المحاكاة لعام 2016 (% من السكان)

 ضمن السيناريو دال، الذي يؤثر فيه التوظيف والتكيف مع سوق العمل على أجور العمل، كانت مرتتبات القطاع العام وكل التحويلات العامة تشكل 75% من مستوياتها عام 2014، بينما لا تزال التحويلات عند مستويات عام 2014، من المتوقع أن يزيد معدل الفقر إلى 76.9% عام 2016. وهذه زيادة كبيرة مقارنة مع نسبة 48.6% المقدرة لعام 2014 في سياق الأساس. وتزيد فجوة الفقر ومقاييس الشدة أيضا إلى حد كبير مما يرجح أن القرواء سيكونوا أكثر معاناة في عام 2016. ومن المرجح أن يكون التفاوت الكلي قد ازداد مع ارتفاع معدل جيني من 36.7 إلى 48.9. ويشير ذلك إلى أن الأزمة في اليمن لم تؤثر على تفاصيل أو وضع الناس كنسي، بل كان لها تأثير أكثر بشكل غير متوازن على الفقر والضغوط. (الجدول 1)

الجدول 1: تغيرات المحاكاة في الفقر وعدم المساواة في اليمن، 2014-2016

<table>
<thead>
<tr>
<th></th>
<th>المحاكاة</th>
<th>الفعلي</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>معدل الفقر</td>
<td>48.6</td>
<td>76.9</td>
</tr>
<tr>
<td>فجوة الفقر</td>
<td>15.5</td>
<td>43.7</td>
</tr>
<tr>
<td>شدة الأثر</td>
<td>30.1</td>
<td>6.7</td>
</tr>
<tr>
<td>جيني</td>
<td>48.9</td>
<td>36.7</td>
</tr>
<tr>
<td>التباينات</td>
<td>50</td>
<td>22.2</td>
</tr>
<tr>
<td>ثيل تي</td>
<td>50.1</td>
<td>25.5</td>
</tr>
</tbody>
</table>

المصدر: حسابات خبراء البنك الدولي باستخدام مسح ميزانية الأسر المعيشية لعام 2014 وبيانات محاكاة.

علاوة على نموذج المحاكاة المصغر، نضع أيضا تقديراتنا للفقر باستخدام سمة فريدة لبيانات خط الأساس في اليمن. ورغم أن الصراع الدار في اليمن تصاعد فعليا في مارس/آذار 2015، فقد استمرت المناشات المحدودة في عدة أجزاء من البلد حتى في 2014، عند جمع بيانات مسح الأسر المعيشية هناك. وكان استيلاء الحوثيين على العاصمة صنعاء في سبتمبر/أيلول 2014 واحدا من هذه الأحداث. وكان ذلك يتزامن للاحتجاجات المناهضة للمشاهدة التي بدأت في المدينة في نهاية أغسطس/أب، واستمرت حتى منتصف سبتمبر/أيلول. بدأت الاشتباكات وحصار المدينة لمدة أربعة أيام على يد المتمردين الحوثيين في 16 سبتمبر/أيلول، وبعدها وقعت العاصمة تحت سيطرة الحوثيين.1

ومن السمات الهامة لمسح ميزانية الأسر المعيشية أنه تم تقريب عدد معقول من الأسر في صنعاء قبل وبعد الحصار مباشرة. ويشكل خاص، تم مسح 757 أسرة قبل الاستيلاء على المدينة، و231 أسرة بعد انتهاء الحصار. ويجري هذا البحث التغيرات التي طرأت على رفاه الأسر بعد الاستيلاء على المدينة، التي كانت، مرة أخرى، جزءا صغيرا من الصراع وعدم الاستقرار الذي شهدته اليمن في السنوات القليلة الماضية، وعلاوة على ذلك، يمكن أن تستعملها مجتمعات هذا التغير في الرعاية الاجتماعية قبل وبعد سبتمبر/أيلول 2014 مع التغير في متوسط الرغبة قبل وبعد سبتمبر/أيلول من جولة المسح السابقة في 2005/2006، في استبعاد العوامل الموسمية التي قد تؤثر على الرياح وفي التوصل إلى تقدير أفضل لما كانت الرياح ستبدو عليه لو لم تقع العاصمة في قيادة الحوثيين.

http://america.aljazeera.com/articles/2014/9/25/houthi-yemen-

1 انظر الجزيرة (منقولة في شهر مارس/آذار 2017).
ويني الجدول 2 نتائج هذه العملية. وفي أعقاب الاستيلاء على المدينة، انخفض إنفاق الأسر وزاد عدد الفقراء. وعند مقارنة هذه التغييرات بالتغييرات خلال نفس الفترة من 2005، يتبين أن التراجع في الرفاه كان كبيرا. وبشكل خاص، تقلص الإنفاق 22% مقارنة مع 2005، وزاد الفقر 8.8%. وخلال نفس الفترة وفي باقي أنحاء اليمن لا يمكن استبعاد احتمال عدم حدوث أي تغير في الإنفاق والفقر.
الجدول 2: التغير في الإنفاق والفقر في أعقاب الاستيلاء على صنعاء حسب المنطقة

<table>
<thead>
<tr>
<th>النسبة المئوية للزيادة في الإنفاق</th>
<th>النسبة المئوية للزيادة في الفقر</th>
<th>الفرق</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>التغير بعد الاستيلاء على صنعاء-2014</td>
<td>-0.048 0.006 0.043 1.141</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>التغير خلال نفس الفترة-2005</td>
<td>-0.071 0.053 -0.045 0.082</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>الفرق</td>
<td>0.024 -0.047 0.088** -0.224***</td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>


وبالنظر إلى أن شدة الصراع من المرجح أنها كانت أسوأ بكثير بعد عام 2015، فمن المحتمل أن يكون الانخفاض في الرفاه أكبر بكثير، ومن المرجح أن يمثل هذا التقدير حدا أدنى لمعدل الفقر في 2016.

التكلفة البشرية

إن السؤال الرئيسي الذي يثير الاهتمام هو كيف يمكن أن يؤثر الصراع وعواقبه على الاقتصاد على حياة السكان وأسباب رزقهم. واعتبارا من جولة الاستطلاع في نوفمبر/تشرين الثاني 2015، بدأ استطلاع جالوب العالمي في الاستفسار عن ذلك إذا كان المبحوثون في اليمن قد تأثروا بالصراع وعن تصوراتهم عن الصراع. وفيما يتعلق برفاهة الأسر، مثل المشاركون عدا من الاستطلاعات حول التغييرات في سبل رزقهم وأصولهم "نتيجة للصراع الأخير." وتساعد إجابات المشاركون على تقديم تقدير عن انتشار أنواع معينة من العواقب السلبية للصراع. فلا يمكن أن يتأثر الكامل لاستطلاع جالوب العالمي بشكل سلبي من مؤشرات الرفاهية والوظيفة، ومقارنة التغيرات التي طرأت على الأسر المعيشية التي تأثرت في الحالات التي تأثرت في انتشار أنواع معينة من التغييرات في سبل رزقهم وأصولهم.

الجدول 3: أسئلة الصراع في استطلاع جالوب العالمي الذي أجري باليمن في 2015 و2016

1. هل دمر منزلك أو لحقت به أضرار بسبب القصف خلال الصراع الأخير في هذا البلد؟
2. هل فقدت أسرتك مصدر دخلك الرئيسي نتيجة الصراع الدائر في هذا البلد؟
3. هل أضطرت أسرتك للإعاثة بالكامل على مساعدتك من أفراد من غير أقاربك لتفrei احتياجاتها من الغذاء وغيره من الاحتياجات الأساسية نتيجة الصراع الدائر في هذا البلد؟
4. هل أضطرت أسرتك للإعاثة بالكامل على مساعدتك من أفراد من غير أقاربك لتفrei احتياجاتها من الغذاء وغيره من الاحتياجات الأساسية نتيجة الصراع الدائر في هذا البلد؟
5. هل نزحت من منطقة داخل البلد إلى منطقة أخرى نتيجة للصراع؟

المصدر: استطلاعات استطلاع جالوب العالمي.
استنادا إلى استطلاع جالوب، فإن نسبة كبيرة من السكان اليمنيين تأثرت أسباب رزقهم أو أصولهم سلبا بسبب الصراع بحلول نوفمبر/تشرين الثاني من عام 2015. وقد أجاب أكثر قليلا من 56% من السكان بالإيجاب على سؤال واحد على الأقل عن سبل العيش الوارد في الجدول 3. وفي عام 2016، ظلت نسبة السكان الذين تأثرت أسباب رزقهم أو أصولهم سلبا دون تغيير تقريبا، حيث آثار أكثر قليلا من 53% من السكان إلى آثار سلبية للصراع. وكان الانخفاض الطفيف في عدد السكان المتضررين متشابها في جميع الأسئلة، باستثناء نسبة السكان النازحين، التي زادت بين عامي 2015 و 2016 (الشكل 3).

الشكل 3: خسارة أسباب الرزق والأصول، بحلول أغسطس/آب 2016

وكتبت الزيادة في عدد الأسر التي فقدت مصدر دخلها الرئيسي مبعث قلق خاص للسكان في عامي 2015 و 2016، حيث ورد بالإيجاب نحو 46% من الأسر في 2015، و38% منها في 2016. علاوة على ذلك، فإن نحو 10% من الأسر أجابت بالإيجاب على كل سؤال من الأسئلة المذكورة أعلاه، مما يشير إلى أن سبل عيش الأسر تأثرت بشكل متعدد. والأهم من ذلك، أن ما يقرب من ربع السكان أفادوا بأنهم نزحوا من جزء من البلد إلى آخر بحلول عام 2016. وكان هذا التقدير الأخير للنزوح أكبر من تقديرات فريق العمل المعني بالسكان والحركة، الذي وجد أن نحو 11% من السكان قد نزحوا بحلول يناير/كانون الثاني 2017. وأن 80% من هؤلاء الأشخاص نزحوا لأكثر من عام (فريق العمل المعني بالسكان والحركة، 2017).

مع ذلك، لم تكن هذه التأثيرات الحادة بنفس القوة في مختلف أنحاء البلد، وكانت هناك تباينات كبيرة بين المحافظات. وبحلول عام 2016، أفاد أكثر من 70% من المشاركين في أربع محافظة بأن سبل عيشهم أو أصولهم تأثرت سلبا بسبب الصراع، بينما أجاب أقل من ربع المشاركين في ثلاث محافظات بالإيجاب على تأثر سبل عيشهم أو أصولهم سلبا جراء الصراع.
كما جمع استطلاع جالوب العالمي معلومات عن عدة مقاييس ذاتية الرفاه. على سبيل المثال، يترسم مؤشر الحياة المالية ومؤشر الغذاء وال opinio عن الظروف الاقتصادية لكل مشارك، مثل ما إذا كان لديهم المال الكافي لسداد تكاليف احتياجاتهم الضرورية. وفي المقابل، فإن مؤشر الخدمات الاجتماعية ومؤشر الخدمات الإيجابية ومؤشر الخدمات السلبية يترتب جميعاً ما إذا كان لدى الأفراد تجارب إيجابية أو سلبية أو مرهقة في اليوم السابق للمسح. بالإضافة إلى الأسئلة الخاصة بكل فرد، يجمع الاستطلاع أيضا معلومات عن معتقدات المشارك بشأن رفاهة الاقتصاد والحكومة في مؤشر الثقة الاقتصادية ومؤشر مناخ الوظائف، ومؤشر المؤسسات الوطنية. وفي جميع الحالات، باستثناء مؤشر الخدمات السلبية، يشير الانخفاض إلى الرفاه أو التصورات قد تغيرت للأسوأ.

ومع ذلك، تم كشف عدد كبير من التحولات المتماشية مع تقديرات الفاو، انخفض مستوى الرفاه بشكل كبير بحلول أغسطس/آب 2016 مقارنة بالمستويات المبلغ عنها في 2014 و2016. وإلى جانب الاستطلاعات في 2014 و2016، حدث تدهور حاد في جميع المؤشرات تقريباً التي تتضمن التدفق والمقاييس المتعلقة بالرفاه الشخصي (الجدول 4). ومع ذلك، علامة على ذلك، كان رفع الرفاه والتصورات أقوى في كل حالة تربوية بالنسبة للأفراد الذين تأثروا بشكل غير مباشر بانسحابهم. ومع ذلك، كان في المهم ملاحظة أن هناك تراجعا في الرفاه الذي أبلغ عنه المشاركين الذين لا تتكون تجاربهم بشكل مباشر في الصراع. وبالتالي، أفاد جميع المشاركين في المتوسط بأنهم شهدوا انخفاضاً في الرفاه، كما أن تقديرات الفاو عن انعدام الأمن الغذائي ربما لا ترجع فقط إلى النازحين.

واحدة من الأسئلة التي طرحت هي "كيف نزح من جزء من البلد إلى جزء آخر نتيجة للصراع؟" وعلى نحو خاص، السؤال الذي طرح هو "كيف نزحنا من جانب من البلد إلى جزء آخر نتيجة للصراع؟" ومن الممكن أن تكون الأسئلة التي قررت النزوح الداخلي.

ووفقًا لاستطلاع جالوب، تركز الرفاه على بناء التفاؤل في الأفراد. ومن الممكن أن تكون الأسئلة التي قررت النزوح الداخلي.

國家: 15

<table>
<thead>
<tr>
<th>المرتبة</th>
<th>مؤشر الظلم الاقتصادي</th>
<th>مؤشر الحياة المالية</th>
<th>مؤشر الخدمات الشخصية</th>
<th>مؤشر الخدمات السلبية</th>
<th>مؤشر الخدمات الإيجابية</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>2016</td>
<td>65.7</td>
<td>22.3</td>
<td>16.6</td>
<td>38.9</td>
<td>38.4</td>
</tr>
<tr>
<td>2014</td>
<td>57.2</td>
<td>23.3</td>
<td>23.5</td>
<td>28.1</td>
<td>28.7</td>
</tr>
</tbody>
</table>


النرويج الداخلي

وفيما يتعلق بالنزوح الداخلي، حيث سبق ذكره، نشأ من ثلاثة ملايين شخص منذ تحرير الصراع في عام 2015، وحتى يناير/كانون الثاني 2017 كان أكثر من مليونين من هؤلاء النازحين يعانون عن ذلك (فريق العمل المعتمد بالسكان والحركة 2017). وعلى الرغم من أن مسح ميزانية الأسر المعينين في عام 2014 لا يمكن أن يتناول رفاه النازحين خلاله في أعقاب تفاقم الصراع، فإن استطلاع جالوب العالمي يجمع معلومات عن عدد من مقاييس الصرف. وبشكل خاص، أجرى الاستطلاع جالوب سلسلة من التفاعلات في اليمن بعد اعتبارها من مسح عام 2015 في الاستفتاء مما إذا كان المشاركين قد نزحوا داخلياً في مرحلة ما بسبب تصادم الصراع.

3 على نحو خاص، السؤال الذي طرح هو "كيف نزحنا من جانب من البلد إلى جزء آخر نتيجة للصراع؟" ومن الممكن أن تكون الأسئلة التي قررت النزوح الداخلي.
يشمل كل منح مقابلات مباشرة مع 1000 أسرة تمثل البلد، باستثناء ثلاث محافظات، إلا أن الاختيار العينات تأثر بالضرورة من خلال اجراء الدراسات الاستقصائية في خضم الصراع، حيث تم استبدال المناطق على أساس الوضع الأمني. 

والنظر إلى احتمال أن تكون الأسر الأكثر تضرراً بالصراع في العينة، فإن الانخفاض في الرفاه قد يظل في الواقع من شأن التراجع الحقيقي.

على الرغم من هذه الاستبدال في العينات، كان هناك انخفاض كبير في جميع المؤشرات تقريبا التي ت وعن الارواج الشخصية والاجتماعية، والتفاؤل، والمشاعر حالي حالة الصراع، والإرتباط بالمجتمع. ومن بين 21 مؤشرا استطلاع جالوب العالمي في اليمن قبلاً وبعد اندلاع الحرب الأهلية، شهد 17 مؤشر تراجعات كبيرة وإحصائية بين النازحين. وبالتالي، بالمقارنة بالمتوسطات القطرية لعام 2014، عاني النازحون من ضغوط أكبر ومن المزيد من المتعاب المالي، وكان لديهم أراء أقل إيجابية عن المناخ الاقتصادي، وكانوا أقل تفاولاً بشأن مستقبلهم.

ماذا يعني هذا التراجعات في المؤشرات المجردة بالنسبة الرفاه؟ تعكس أسلحة مؤشر الغذاء وال住房 أن أكثر من 60% من النازحين في الداخل واجهوا صعوبات في الحصول على الغذاء الملائم وأن ما يزيد عن 40% منهم عانوا في الحصول على السكن المناسب في مسح 2016، وهو ما يتسق مع نتيجة مفادها أن الشلاذ الإ_normalizeاف النازحين كان الحصول على الغذاء على العمل.mean بالسكان والحركة (2017). وعلاوة على ذلك، فإن أكثر من نصف الخبرات التي أغب عنها النازحون تتعلق مع نقص التغذية الحادة في 2016 - نفاد الغذاء، أو الذهاب إلى الفراش جوعا، أو قضاء يوم كامل بدون طعام. ويشير الشكل 4 أيضا أن كلا من هذه المقاييس الخاصة بالحرمان تضاعفت تقريبا مقارنة مع متوسط عدد السكان في 2014 قبل تفاقم الصراع.

لم يشمل استطلاع جالوب العالمي الأسر المعيشية في عمان العاصمة، ومحافظة المهرة، وسقطرى. كما تغادر إجراء المسح الذي تم في 2016 في محافظة صعدة.

5 يمكننا ذلك في أن عدد النازحين داخل البلاد كان أعلى في 2016 من ما أشار إليه فريق العمل المحلي بالسكان والحركة (2017)، حيث قد يزيد

6 تتميل المناطق الأثراء التي يزيد ارتفاع لجوء النازحين إليها في العينة.

7 تحدد أرقام البطالة بالاستعانة بالمشاركين وتفيد إلى تحديد الأفراد الذين لا يعملون خلال الأيام السبعة الماضية، والذين كانوا يبحثون عن عمل في الأسبوع الأربعة الماضية، والذين كانوا مستعينين للعمل في الأسبوع الأربعة الماضية.
الشكل 4: التغيير في رفاه النازحين داخليا بعد تفاقم الصراع


ومع ذلك، وإلى جانب الانخفاض الكبير في رفاه النازحين، هناك ثلاثة عوامل مهمة أخرى يجب ملاحظتها أولاً. يظهر استطلاع جالوب أن النازحين قد يحتاجون إلى مساعدة كبيرة عند عودتهم إلى منازلهم. ومن بين مجموع السكان الذين نزحوا منذ بداية الصراع، فإن المحافظات التي لديها أكبر حصة من الأسر التي عادت بحلول بداية عام 2017 هي عدن (92%)، وشبوة (79%)، ولحج (54%) والضالع (51%) (فريق العمل المعني بالسكان والحركة 2017).8 ولكن الشكل 5 يبين أن رفاه الأفراد الذين ردوا بالإيجاب على سؤال النزوح منذ تفجر الصراع في تلك المحافظات هي في الحقيقة أسوأ من رفاه المشاركين من محافظات لديها حصة أقل بكثير من المشاركين الذين ربما عادوا إلى ديارهم.

8 تستخدم هذه المقاييس تحديد نسبة المشاركين في استطلاع جالوب الذين عادوا إلى ديارهم من بين جميع الأفراد في محافظة ما من أجابوا بالإيجاب على سؤال النزوح في استطلاع جالوب العالمي. من ثم، يتم احتساب النيابة على أنها عدد الأسر التي عادت إلى ديارها في المحافظة، مقسمة على مجموع عدد الأسر التي عادت وعدد الأسر النازحة التي تعيش حاليا في تلك المحافظة.
شكل 5: رفاه العائدين مقابل النازحين حاليا في أكتوبر/تشرين الأول 2016

المصدر: استطلاع جالوب العالمي، تشمل المتوسطات متوسطات 2016 فقط. وكانت المحافظات التي تصنف على أنها نسبة عالية من العائدين هي عدن وشبوة ولحج والضالع.


الشكل 6: رفاه النازحين في (مدينة) صنعاء، وحجة، وتعز (2014-2016)
أخيراً، لم تخفض كل المؤشرات في أعقاب تفاقم الصراع. وعلى نحو خاص، ارتفع في الواقع مؤشر المشاركة المدنية، ومؤشر الحياة الاجتماعية بين النازحين في 2015-2016 مقارنة مع 2014. يسأل هذا المؤشر، كما كان الأفراد تطوعوا أو تبرعوا بالمال أو الوقت للمحتاجين، وتتكاثر الزياح في الأعمال الخيرية كذلك، بما قاله نحو 10% من السكان عن أنهم يعتبرون اعتماداً مشابحاً على مساعدة الأخرين في الحصول على الضروريات الأساسية (تقديرات من استطلاع جالوب العالمي)، وأن 40% من النازحين يعيشون مع أقاربهم و10% من النازحين يعيشون مع أشخاص من غير أقاربهم (فريق العمل العالمي بالسكان والحركة 2017). بالتالي، وحتى مع استمرار الصراع في التأثير سلباً على الرفاه، فإن الشبكات غير الرسمية قد تكون قد عززت بالفعل المساعدة للأشخاص الأكثر تأثراً، وربما ساعدت على تجنب بعض الآثار الأكثر سلبية للنزاع.

الفقر في الدخل والسمات العامة للقهراء في 2014

رغم أن كل توقعات الفقر تشير إلى ارتفاع كبير في 2016، من المهم ملاحظة أن معدل الفقر الحقيقي في 2014 كان مرتفعاً بالفعل. وتضمن الجدول 5 ملخصاً لتقديرات الفقر في 2014. يقدر معدل الفقر الوطني عند 48.6%. وكانت تقديرات معدل الفقر في الريف 59%، وهو ما يزيد كثيراً عن تقديرات معدل الفقر في المدن البالغة 24%. وتعتبر ما يفهم مؤشر فجوة الفقر على أنه تكلفة القضاء على الفقر (بالنسبة إلى خط الفقر)، لأنه يتضمن تصوراً لمنسوبي الموارد كنسبة مئوية من خط الفقر الذي يلزم نقله لرفع دخل جميع القراءة إلى خط الفقر، مما يعني جميع الأفراد تحت خط الفقر نفس الوزن. يمنح مؤشر القيمة التوافقية لفجوة الفقر وزناً أكبر للاختلافات التي تنتج تحت خط الفقر. تقدر فجوة الفقر والقيمة التوافقية لفجوة الفقر عند 15.5 و6.7 على الترتيب. شهد الريف ارتفاعاً في فجوة الفقر والقيمة التوافقية لفجوة الفقر مقارنة بالمدن.

الجدول 5: معدل الفقر في اليمن، 2014

<table>
<thead>
<tr>
<th>المستوى</th>
<th>الريف</th>
<th>المدن</th>
<th>الوطني</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>معدل الفقر (%)</td>
<td>59.2</td>
<td>33.9</td>
<td>48.6</td>
</tr>
<tr>
<td>فجوة الفقر (%)</td>
<td>19.3</td>
<td>6.6</td>
<td>15.5</td>
</tr>
<tr>
<td>القيمة التوافقية لفجوة الفقر (%)</td>
<td>8.5</td>
<td>2.6</td>
<td>6.7</td>
</tr>
</tbody>
</table>

بتضمن الجدول أدناه ملخصاً للتقديرات الفقر في اليمن لعام 2005/2006 و2014. ويقدر معدل الفقر الوطني في اليمن في عام 2014 عند 48.6% و2014 عند 43.4% . وكانت تقديرات معدل الفقر في اليمن لعام 2014 عند 43.4% وهو ما يزيد كثيرا عن تقديرات معدل الفقر في اليمن لعام 2014 عند 43.4%. وبالنسبة إلى أفضل تقديرات معدل الفقر في اليمن لعام 2014 عند 43.4% كان معدل الفقر في اليمن 43.4% في عام 2005/2006. وكانت معدلات الفقر في اليمن لعام 2014 عند 43.4% و42% على التوالي. وفي حين لا تزال هناك تساؤلات بشأن إمكانية مقارنة بيانات الاستحالة نتيجة للغير في أدوات المسح، فمن المستبعد جداً أن تقلل التغيرات في الاستحالة يمردها معدل الفقر الوطني بنسبة تصل إلى 13 نقطة مئوية.

وعلاوة على معدل الفقر المحلي، زاد عمق الفقر وشددته مع الوقت. وزاد عمق الفقر الذي يقاس عادة بمؤشر فجوة الفقر، من 9.5 إلى 15.5 خلال هذه الفترة. أما شدة الفقر التي تعكس بالإضافة إلى الفجوة الفقر، فقد زادت من 3.6 إلى 6.7 بني 2005/2006 و2014، مما يشير إلى زيادة في شدة الفقر.

## معدل الفقر في اليمن

<table>
<thead>
<tr>
<th></th>
<th>2014</th>
<th>2005/6</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td></td>
<td>الرف</td>
<td>الرف</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>المدن</td>
<td>المدن</td>
</tr>
<tr>
<td>معدل الفقر</td>
<td>59.2</td>
<td>23.9</td>
</tr>
<tr>
<td>فجوة الفقر (%)</td>
<td>17.5</td>
<td>35.4</td>
</tr>
<tr>
<td>تغير الفقر (%)</td>
<td>9.5</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>القيمة التربيعية لفجوة الفقر (%)</td>
<td>3.6</td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>


تشير أرقام الفقر هذه إلى أن عدد الفقراء زاد من 7.0 مليون إلى 12.6 مليون، زيادة كلية 5.6 مليون بين جولتي المسح. تترجم تقديرات الفقر الإقليمي عدد الفقراء من 960 ألف إلى 1.9 مليون، زيادة أكبر في الريف من 6.1 مليون إلى 10.7 مليون.

يقدم مسح ميزانية الأسر المعيشية في اليمن لعام 2014 لمسماً مفيداً عن الدخل وأبعاد الفقر بخلاف الدخل في ذلك العام. ورغم أن اليمن مر بتغيرات جذرية منذ ستة سنة جمع البيانات يعرض هذا الجزء من الفقر هناك استناداً إلى جولة مسح ميزانية الأسر لعام 2014. وذلك نتائج كبيرة في معدلات الفقر بين المحافظات (الشطرين). 0.6 في عام 2015. وبلغ معدل الفقر فيما 48.5% و75.9% على الترتيب. وكان معدل انتشار الفقر عند أدنى مستوى في مدينتي صنعاء وإب. 13.4% من عدد السكان. وبلغ معدل الفقر في عدن. ثاني أكبر مدن اليمن، 22.2%.

ويشيع معظم سكان الجمهورية اليمنية في الجزء الغربي من البلاد، لذا يسيهم المستوى المرتفع من الفقر في هذه المحافظات بشكل كبير في تقديرات الفقر الوطني، في الحقيقة، كانت الحديثة، وابن، وعجة، هي المحافظات التي تجذب أكثر عدد من السكان الفقراء في اليمن.
الشكل 7: معدلات الفقر على مستوى المحافظات اليمنية، في 2014

المصدر: حسابات خبراء البنك الدولي استنادا إلى مسح ميزانية الأسر المعيشية في 2014.

الجدول 6: معدلات الفقر على مستوى المحافظات وعدد الأشخاص الذين يعيشون تحت خط الفقر، 2014

<table>
<thead>
<tr>
<th>المحافظة</th>
<th>معدل الفقر (% من السكان)</th>
<th>عدد الفقراء</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>إب</td>
<td>56.6</td>
<td>1,503,818</td>
</tr>
<tr>
<td>أبين</td>
<td>48.6</td>
<td>259,572</td>
</tr>
<tr>
<td>صنعاء</td>
<td>13.4</td>
<td>376,818</td>
</tr>
<tr>
<td>البيضاء</td>
<td>39.2</td>
<td>279,228</td>
</tr>
<tr>
<td>تعز</td>
<td>41.4</td>
<td>1,236,077</td>
</tr>
<tr>
<td>الجوف</td>
<td>55.4</td>
<td>305,807</td>
</tr>
<tr>
<td>حجة</td>
<td>63.9</td>
<td>1,251,550</td>
</tr>
<tr>
<td>الحديدة</td>
<td>58.1</td>
<td>1,685,621</td>
</tr>
<tr>
<td>حضرموت</td>
<td>60.6</td>
<td>828,631</td>
</tr>
<tr>
<td>ذمار</td>
<td>31.1</td>
<td>547,049</td>
</tr>
<tr>
<td>شبوة</td>
<td>42.1</td>
<td>248,665</td>
</tr>
<tr>
<td>صعدة</td>
<td>84.5</td>
<td>824,799</td>
</tr>
<tr>
<td>المنطقة صنعاء</td>
<td>42.1</td>
<td>460,756</td>
</tr>
<tr>
<td>عدن</td>
<td>22.2</td>
<td>185,636</td>
</tr>
<tr>
<td>لحج</td>
<td>69.1</td>
<td>634,004</td>
</tr>
<tr>
<td>مأرب</td>
<td>25.9</td>
<td>79,154</td>
</tr>
<tr>
<td>المحويت</td>
<td>60.7</td>
<td>390,135</td>
</tr>
<tr>
<td>المهرة</td>
<td>57.8</td>
<td>768,438</td>
</tr>
<tr>
<td>عمران</td>
<td>75.9</td>
<td>391,412</td>
</tr>
<tr>
<td>الضالع</td>
<td>59.8</td>
<td>257,867</td>
</tr>
<tr>
<td>رمها</td>
<td>49.5</td>
<td>22,017</td>
</tr>
</tbody>
</table>

المصدر: حسابات خبراء البنك الدولي استنادا إلى مسح ميزانية الأسر المعيشية في 2014.
كان الفقر مرتفعا بين الأسر الأكبر حجما. وبعد تصنيف الأسر في أربع فئات متعارضة مع بعضها البعض تضم أقل من أربعة أعضاء ومن أربعة إلى ستة أعضاء ومن سبعة إلى ثمانية أعضاء، وآمن من 10 أعضاء، اتبين أن هناك فيما يبدو علاقة إيجابية واضحة بين حجم الأسرة وعلوق الفقر إذ كلما زاد حجم الأسرة كانت أكثر عرضة للفقر (الشكل 8).

وبلغ معدل انتشار الفقر بين الأسر التي يقل عدد أفرادها عن أربعة 23.7% وارتفع إلى 55.4% إذا ما كان عدد أفراد الأسر 10 أو أكثر.

الشكل 8: حجم الأسر المعيشية والفقر، 2014

ال المصدر: حسابات خبراء البنك الدولي استنادًا إلى مسح ميزانية الأسر المعيشية في 2014.

وكانت الأسر التي يعولها أفراد أفضل تعليمًا أقل عرضة للفقر. وكانت هناك علاقة رتبية بين مستويات تعليم رب الأسرة وبين معدلات الفقر. وبلغ معدل الفقر بين الأسر التي يعولها أفراد غير متعلمين 57.2% في 2014 (الشكل 9). وفي المقابل، انخفض بشكل كبير معدل الفقر بين الأسر التي يعولها أفراد أفضل تعليمًا وبلغ 23.8%. وأشارت النتائج بصورة عامة إلى علاقة إيجابية بين مستوى التعليم والأسر المعيشية التي لا تعاني من الفقر.

الشكل 9: معدلات الفقر حسب المستوى التعليمي لرب الأسرة، 2014

المصدر: حسابات خبراء البنك الدولي استنادًا إلى مسح ميزانية الأسر المعيشية في 2014.
وكلما الأسر التي يعولها أفراد يعملون بأجر في قطاع الزراعة الأكثر عرضة للفقر، تليها الأسر التي يعولها أفراد يملكون أو يعملون في مشروعات زراعية ثم العمال بأجر في القطاعات غير الزراعية (الشكل 10). أما الأسر التي تعمل لحسابها أو العاملة في القطاعات غير الزراعية فهي أقل عرضة للفقر. ومن بين الأسر التي يعولها أفراد يملكون أو يسيطرون على وظائف بأجر، كان أعلى معدل للفقر بين العاملين في القطاع الخاص المحلي، وكان أدنى معدل بين العاملين في الحكومة وفي القطاع العام (الشكل 11).

الشكل 10: معدلات الفقر حسب وظيفة رب الأسرة المعيشية، 2014

المصدر: حسابات خبراء البنك الدولي استنادا إلى مسح ميزانية الأسر المعيشية في 2014.

الشكل 11: معدلات الفقر حسب قطاع التوظيف (بين العاملين بأجر)، 2014

المصدر: حسابات خبراء البنك الدولي استنادا إلى مسح ميزانية الأسر المعيشية في 2014.

التفاوت

كان مؤشر جيني 36.7 في عام 2014. ومؤشر جيني هو أحد أكثر مقاييس عدم المساواة شيوعا. ويتراوح قيمته بين صفر و 100 وتعادل القيمة 100 عدم المساواة التامة بينما تائم القيمة صفر المساواة التامة. ومع ذلك، أحد أوجه القصور في المؤشر جيني هو أنه لا يليكي خاصية قابلية التحلل المضافة، والتي غالبًا ما تكون مفيدة في التطبيقات العملية لإظهار مصادر التباين. وهناك فئة كاملة من مقاييس الإنتروبيا العامة المتعلقة بالتوافق التي تتميز خصائص قابلية التحلل. وكان مقياس تيل إل، وهو ما يعادل صفر على مؤشر جيني أو المتوسط الحسابي للإنحراف، 22.2. وبالتالي، سجل مؤشر تيل تي، أو جيني (1)، 25.5 (الجدول 7).
الجدول 7: مقاييس التفاوت، 2014

<table>
<thead>
<tr>
<th>مؤشر جيني</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>تيل إل (0)</td>
</tr>
<tr>
<td>36.7</td>
</tr>
<tr>
<td>GE</td>
</tr>
<tr>
<td>تيل نه (1)</td>
</tr>
<tr>
<td>22.2</td>
</tr>
<tr>
<td>GE</td>
</tr>
<tr>
<td>تيل نه (2)</td>
</tr>
<tr>
<td>25.5</td>
</tr>
</tbody>
</table>

المصدر: حسابات خبراء البنك الدولي استنادا إلى مسح ميزانية الأسر المعيشية في 2014.

وأشكال التفاوت في المدن أعلى منها في الريف، مما يشير إلى زيادة التفاوت في توزيع الاستهلاك في المدن. و30.6 في الريف. وبالمثل، يفسر التفاوت في المدن والريف جزءا كبيرا من التفاوتات الكلية (الجدول 8).

الجدول 8: مقاييس التفاوت، 2014

<table>
<thead>
<tr>
<th></th>
<th>الحضر</th>
<th>الريف</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>مؤشر جيني</td>
<td>37</td>
<td>30.6</td>
</tr>
<tr>
<td>تيل إل – جيني (صفر)</td>
<td>17.7</td>
<td>15.4</td>
</tr>
<tr>
<td>تيل نه – جيني (1)</td>
<td>20.7</td>
<td>16.8</td>
</tr>
</tbody>
</table>

المصدر: حسابات خبراء البنك الدولي استنادا إلى مسح ميزانية الأسر المعيشية في 2014.

أبعاد الفقر بخلف الدخل

كيف تفاوتت نتائج اليمن بين عامي المسح، 2005 و 2014، فيما يتعلق بالمقاييس غير النقدية للرفاه؟ وهناك عدة أبعاد لقياس ورصد وتحليل الفقر الذي يقوم على المقاييس المالية للمنفعة. ولكن في الظروف التي لا توفر فيها جميع الصلح والخدمات التي تحتاجها الأسر المعيشية ككي تعيش حياة كريمة في السوق، فإن المقاييس النقدية للفقر لا توفر في كثير من الأحيان سوى صورة جزئية عن الرفاه. وبشكل خاص، يقدم هذا القسم مقارنة بين بعض الأبعاد غير المتعلقة بالدخل في اليمن.

وبينما لا يضع هذا القسم مؤشرا كاملا لل الفقر متعدد الأبعاد في اليمن، فإنه يقدم بعض الإحصاءات عن وصول السكان إلى بعض الخدمات الأساسية التي ترتبط ارتباطا واسعا برفع الإنسان. والفكرة هي البدء باستخدامه كأداة أساسية في تأكد أن يوفر صورة واضحة عن الفقر. هذه المذكرة حول الأبعاد غير المتعلقة بالدخل ستفتح بين التغيرات في اليمن عبر الوقت، ويتبع التركيز على الإتجاهات الإقليمية والوطنية التوصل إلى الاستدلالات على التغيرات في مستويات المعيشة في اليمن دون الإشارة إلى فقر الدخل.

المياه والصرف الصحي

 اليمن بلد فقير، أو شبه فقير. تendir فيه المياه بشدة. تستهلك الزراعة 90% من الموارد المائية، ويستخدما جزءا كبيرا من ذلك في زراعة النباتات. ووفقا للدراسات التشخيصية التي أجريت مؤخرا عن أوضاع الفقر من أجل توزيع خدمات المياه والصرف الصحي والصحى العام، تتفاقم هذه الظاهرة بفعل عوامل مختلفة. الهدف من هذا القسم هو أن يوفر صورة واضحة وواضحة عن الفقر. النقص المذكور حول الأبعاد غير المتعلقة بالدخل ستفتح بين التغيرات في اليمن عبر الوقت، ويتبع التركيز على الإتجاهات الإقليمية والوطنية التوصل إلى الاستدلالات على التغيرات في مستويات المعيشة في اليمن دون الإشارة إلى فقر الدخل.
وعلى الرغم من التدهور في توافر الموارد المائية بشكل عام، كانت هناك زيادة طفيفة في الحصول على المياه المحسنة من 52% في 2005/2006 إلى 57% في عام 2014 (الجدول 9). وتخفف هذه الزيادة الإجمالية من انخفاض فرص حصول الأسر المعيشية في المناطق الحضرية على المياه المحسنة. وتشمل مصادر المياه المحسنة المياه المنقولة عبر وصلات الأنابيب إلى منزل، أو حوضة أو قطعة أرض من الصنابير العمومية، أو الباران أو البار أحبار الأبر، أو الباران الحماية، أو الباران الحماية، أو البارن البارق أو البارن البارق، وعوامل البار التي تعمل برميا صغيرا أو صهريجا، ومياه الصهريج، والمياه السطحية. وتُعرف الماء المعبأة كمصدر محسن للمياه.

الجدول 9: إمكانية حصول الأسر المعيشية على المياه المحسنة، والمياه الكافية والمحسنة، وخدمات الصرف الصحي المحسنة

<table>
<thead>
<tr>
<th>المورد الوطني</th>
<th>2005/6</th>
<th>2014</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>مياه الشرب المحسنة</td>
<td>51.9%</td>
<td>80.0%</td>
</tr>
<tr>
<td>المياه المحسنة والكافية</td>
<td>59.2%</td>
<td>57.0%</td>
</tr>
<tr>
<td>خدمات الصرف الصحي المحسنة</td>
<td>85.6%</td>
<td>76.9%</td>
</tr>
</tbody>
</table>


رغم التحسن، كان هناك انخفاض طفيف في الكفاية الملموسة للمياه بين غير الفقراء الذين استفادوا من المياه المحسنة. وبصفة عامة، تزيد احتمالات عدم شعور الأسر الأكثر ثراء فيما يبدو بالرضا عن كفاية المياه التي تحصل عليها، على الرغم من أنها المجموعة التي تتمتع بأعلى فرص الحصول على المصادر المحسنة (الشكل 12).

الشكل 12: إمكانية حصول الأسر المعيشية على المياه المحسنة، والمياه الكافية والمحسنة، وخدمات الصرف الصحي المحسنة حسب الشريحة، 2014.

المصدر: حسابات خبراء البنك الدولي استنادًا إلى مسح ميزانية الأسر المعيشية في 2014.
كما ارتفعت إمكانية الحصول على خدمات الصرف الصحي المحسنة في اليمن خلال هذه الفترة، وكانت التحسينات أكبر بالنسبة لأسر الريف مقارنة بالأسر في المدن (الجدول 9). وتعاني المناطق الريفية من مستويات أعلى من الفقر وتختلف أيضا في فرص الحصول على خدمات الصرف الصحي المحسنة. وتعتبر الأسرة المعيشية تتمتع بخدمات صرف صحي محسنة إذا كان لديها كل ما يلي: إما شبكة عامة أو حفرة مغطاة للتخلص من مياه الصرف الصحي، ومرحاض مزود أو غير مزود بصندوق طرد، على أن يكون المرحاض غير مشترك. إذا كانت الأسرة تملك واحدة من هذه الأشياء تُعرف على أنها تتمتع بالوصول إلى الصرف الصحي المحسن. لكن متوسط التحسينات لا يخفي حقيقة أن أسر الريف أقل حظا في الحصول على خدمات الصرف الصحي المحسنة من أسر المدن.

الكهرباء

زادت إمكانية الحصول على الكهرباء من 52 إلى 78% بين 2005/2006 و2014، وجاءت معظم التحسينات فيما يبدو من التوسع الكبير في كهربة الريف (الجدول 10). زادت تعطية الكهرباء في المناطق الريفية من 36 إلى 68% خلال هذه الفترة. ولا يمكن الاستدلال من البيانات عما إذا كان التحسن ناجما عن التوسع في الوصول إلى الشبكة الوطنية، الذي يمثل تحديا رئيسيا في البنية التحتية للبلد، أو بسب مصادر صغيرة ومتوسطة أخرى تشمل الطاقة الشمسية وطاقة الرياح.

التعليم

زادت معدلات الالتحاق بالمدارس بين 2005/2006 و2014، وترجع عدد الأطفال المتسربين من الدراسة (الجدول 11). وزادت معدلات الالتحاق الإجمالية من 73.4% إلى 88.3%، بينما زادت معدلات الالتحاق الصافية بسرعة أكبر من 66.4% إلى 84.5%. وقد تراجعت نسبة الأطفال المتسربين من المدارس بأكثر من النصف، من 33.6% إلى 15.5%. وكان هذا التقدم واضحا بشكل خاص في الطرف الأدنى من التوزيع. وقد تقلصت الفجوات بين الجنسين في جميع هذه المؤشرات الثلاثة بدرجة كبيرة، على الرغم من أنها لم تتناه تماما.


<table>
<thead>
<tr>
<th></th>
<th>2014</th>
<th>2005/6</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>المدن</td>
<td>99.0</td>
<td>95.3</td>
</tr>
<tr>
<td>الريف</td>
<td>68.2</td>
<td>35.5</td>
</tr>
</tbody>
</table>


التعليم

زادت معدلات الالتحاق بالمدارس بين 2005/2006 و2014، وترجع عدد الأطفال المتسربين من الدراسة (الجدول 11). وزادت معدلات الالتحاق الإجمالية من 73.4% إلى 88.3%، بينما زادت معدلات الالتحاق الصافية بسرعة أكبر من 66.4% إلى 84.5%. وقد تراجعت نسبة الأطفال المتسربين من المدارس بأكثر من النصف، من 33.6% إلى 15.5%. وكان هذا التقدم واضحا بشكل خاص في الطرف الأدنى من التوزيع. وقد تقلصت الفجوات بين الجنسين في جميع هذه المؤشرات الثلاثة بدرجة كبيرة، على الرغم من أنها لم تتناه تماما.
في كثير من الأحيان تعتبر جودة التعليم، لاسيما في المدارس الحكومية، قضية رئيسية في الكثير من البلدان النامية. ظهرت بدائل خاصة في الكثير من الحالات وهي متاحة للأباء القادرين على تحمل تكاليف هذه الخيارات. وفي اليمن أيضا، ارتفع معدل الالتحاق بالمدارس الخاصة من 4.1% في 2005/2006 إلى 7.4% في 2014. وكما يمكن للمرء أن يتوقع، كان استخدام البدائل الخاصة لتعليم الأطفال أكثر انتشارا بين الوالدين الأفضل حالا (الشكل 13). تظهر بيانات من عام 2014 أن نحو 18% من الأطفال من أكثر خمسة السكان ذهبوا إلى مدارس خاصة، بينما كان عددهم أقل من 1% في الخمسة الأفقر من السكان. تشير القفزة الشديدة من 6.1% إلى 18% تقريبا بين الخمسين الرابع والخامس إلى أن المدارس الخاصة تلتزم مع الإتفاق الاستهلاكي للخمسة الأفقر من السكان في اليمن. ومع ذلك، فحقيق أنه حتى في أقوى شريحة استخدم أقل من خمسة الأطفال مقدمي الخدمات الخاصة تشير إلى أن المدارس العامة لا تزال بالغة الأهمية للبلاد.

الشكل 13: استخدام المدارس الخاصة في تعليم الأطفال

أبلغت الأسر ذات الامتياز الأول عن حالات المرض أو الحوادث بمعدل أعلى من الأسر الأفقر (الجدول 12). وحوالي 24% من الأسر المعيشة في السنة المائة الأولى من السكان أفادوا بوجودهم لمرض أو حادث في عام 2014، وكان ذلك على النقيض من الأربعين في السنة الأولى من السكان الذين أفادوا 20% فقط منهم بأنهم تعرضوا لمراض أو حادث. وكثيرا ما يصعب استنتاج أي شيء من هذا الإحصاء عن الصدمات الصحية التي تعرضت لها الأسر المعيشة على اختلاف مستويات دخلها. وبالنسبة لنفس النوع من الصدمة الصحية، تزداد سلوكيات طلب الرعاية الصحية مع ارتفاع مستويات المعيشة، لذلك ليس من المستغرب أن يكون الإبلاغ الذاتي عن الحاجة إلى العناية الطبية أعلى بين الأثرياء.

لكن عندما احتاجوا للرعاية، زادت فرص حصول الأثرياء على الرعاية، بينما كانت الأسر الفقيرة في حالة تجاوز نصف مليونية مقارنة بالأربعين في السنة الأولى من السكان. وازداد احتمال استخدام الأسر المعيشة الأكثر فقرا للمنشآت العامة للرعاية الصحيّة، على الرغم من أن الفرق كان طفيفا فقط وانخفاض المستوى الكلي لمثل هذه المشاكل العامة من جانب جميع السكان. وزادت احتمالات استخدام الأسر الأكثر ثراء لمرافق عامة في الحي. ونلاحظ أن الأثرياء قد يكونون في دون المستوى الكلي، كما رصد سابقاً.


<table>
<thead>
<tr>
<th></th>
<th></th>
<th></th>
<th></th>
<th></th>
<th></th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>علاجهم</td>
<td>9.4</td>
<td>9.4</td>
<td>10.1</td>
<td>10.1</td>
<td>10.1</td>
</tr>
<tr>
<td>حصولهم على الرعاية الطبية</td>
<td>66.9</td>
<td>66.9</td>
<td>76.4</td>
<td>76.4</td>
<td>76.4</td>
</tr>
<tr>
<td>توجهوا إلى مرفق عام</td>
<td>33.2</td>
<td>33.1</td>
<td>30.6</td>
<td>30.6</td>
<td>30.6</td>
</tr>
<tr>
<td>يفيد في الحي</td>
<td>24.9</td>
<td>24.9</td>
<td>29.9</td>
<td>29.9</td>
<td>29.9</td>
</tr>
</tbody>
</table>

المصدر: حسابات خبراء البنك الدولي باستخدام مسح ميزانية الأسر المحلية 2005/2006 ومسح ميزانية الأسر المعيشية 2014-

وكانت هناك بعض الاختلافات المثيرة للإهتمام في عوامل الأمراض بين الأغنياء والفقراء في عام 2014 (الشكلا 14). تساوت احتمالات تعرض الأغنياء والفقراء تقريبا لحادث أو انتهاك رئوي، أو حتى للإسهال أو أمراض معوية أخرى. ومع ذلك، زاد احتمال إبلاغ غير الفقراء عن أمراض الباطنة وغيرها من أمراض مرتبطة بالإنفلونزا. وبالنظر إلى معدل الإصابة حسب الحميات معنوية، يمكن أن نستنتج أن احتمال الإبلاغ عن الملاحة/الحمى كان له تأثير كبير على معدل الإصابة حسب الحميات المعنوية. وواضح مع الثروة، في حين أن الأمراض الباطنة وأمراض الإنفلونزا ظهرت إلى حد كبير حتى بالنسبة للشريحة الحميسية والأربعة الدنيا، وازدادت الانتفاخ أدرايا كيرا في أعلى 20% من السكان (الشكل 15). وفي حين لم تكن هناك بيانات أخرى هنا لشرح هذا النمط الغريب بشكل كاف، يمكن أن يكون التوصل إلى استنتاجات اولى، ربما كانت هناك عوامل بيئية مادية مرتبطة بالإصابة بالملاريا كانت تتعلق بمكان الإقامة، وهو ما قد يرتبط بدوره بالدخل. وبعبارة أخرى، ربما تعيش الأسر الأفقر في مناطق ذات قابلية أعلى لأمراض معينة، ثانياً، بالنسبة للأمراض الباطنة وأمراض تشبه الإنفلونزا، ربما يرتبط سعي الأغنياء للحصول على الرعاية الصحية مقارنة بأي جماعات أخرى تعاني من نفس الأعراض.
وترتبط التطعيمات بالحد من الأمراض المعدية في جميع أنحاء العالم، وتستناد منظمة الصحة العالمية أن الطفل لا يحصل على تطعيم كامل إلا بعد أن يتلقى جرعة واحدة من تطعيم السل، وثلاث جرعات على الأقل من تطعيم ضد شلل الأطفال، وثلاث جرعات مضادة للثلاثي (الدفتريا والسعال الديكي والتيانوس)، وجرعة واحدة من تطعيم ضد الحصبة. كما توصي بأن يحصل الأطفال على هذه التحصينات خلال العام الأول من مولدهم. وتظهر البيانات المستقاة من أحدث جولة من مسح ميزانية الأسر المعيشية (2014) أن اليمن بعيد جدا عن تعميم التحصين الكامل للأطفال في عامهم الثاني، وتبين أن اثنين فقط من كل خمسة أطفال يمنيين حصلوا على تطعيم كامل، مع وجود تباينات مهمة في معدلات التحصين بلقاحات محددة (الجدول 13). وفي حين أن هذه التفاصيل غير مفيدة، فإن الهدف من تطوير هذه الدراسة هو المرور الأول في تحليل البيانات وتحديد الفئات التي كانت قد حصلت على تطعيم كامل.

المصدر: جهود خبراء البنك الدولي استنادا إلى مسح ميزانية الأسر المعيشية في 2014.


وسبب هذه القضايا المنهجية، تمتع هذه المذكرة عن التحقق على أي اتجاهات حديثة في اليمن، وبينما نستخدم مسح ميزانية الأسر المعيشية لعام 2014 لتحليل معدلات التطعيم عبر مختلف المجموعات والمناطق (الجدول 14).


تراجلت فرص حصول الأطفال الأفقر على التحصين. وفي 2014، لم يحصل سوى 36% من الأطفال الذين يعيشون في أسر فقيرة على تحصين كامل، مقابل 48% من الأطفال الذين يعيشون في أسر غير فقيرة. كما كان هناك اختلاف كبير بين الأطفال الذين يعيشون في المدن والريف، إذ ارتفع معدل التحصين الكامل للأطفال في المدن. وكانت الفجوة في التحصين الكامل أكثر من 20 نقطة مئوية. ولم يكن هناك فرق كبير بين الأطفال الذين لا يهتمون أي تطعيمات على الإطلاق سواء في المدن أو الريف.

جدول 13: معدلات تطعيم الأطفال (12-23 شهرا)، 2014

<table>
<thead>
<tr>
<th></th>
<th>بدون تحصين</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>3 جرعات شمل الثلاثي</td>
<td>تحصين الكامل</td>
</tr>
<tr>
<td>12.0</td>
<td>63.0</td>
</tr>
<tr>
<td>7.6</td>
<td>78.9</td>
</tr>
<tr>
<td>16</td>
<td>58.7</td>
</tr>
<tr>
<td>8.9</td>
<td>48.8</td>
</tr>
</tbody>
</table>

جدول 14: معدلات تطعيم الأطفال (12-23 شهرا)

<table>
<thead>
<tr>
<th></th>
<th>بدون تحصين</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>47.9</td>
<td>7.5</td>
</tr>
<tr>
<td>35.8</td>
<td>10.1</td>
</tr>
<tr>
<td>57.7</td>
<td>7.4</td>
</tr>
<tr>
<td>35.4</td>
<td>9.4</td>
</tr>
<tr>
<td>35.9</td>
<td>13</td>
</tr>
<tr>
<td>37.8</td>
<td>7.8</td>
</tr>
<tr>
<td>33.9</td>
<td>7.4</td>
</tr>
<tr>
<td>48.3</td>
<td>9.7</td>
</tr>
<tr>
<td>55.5</td>
<td>6.5</td>
</tr>
</tbody>
</table>

المصدر: حسابات خبراء البنك الدولي استناداً إلى مسح ميزانية الأسر المعيشية في 2014.

الهجرة والتحويلات


الجدول 15: إحصاءات توضيحية للهجرة والتحويلات حسب القطاع ونوع الجنس في راب الأسرة، 2014

<table>
<thead>
<tr>
<th>القطاع</th>
<th>النوع</th>
<th>المستوى الوطني</th>
<th>ذكر</th>
<th>أنثى</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>المدن</td>
<td>0.084</td>
<td>0.193</td>
<td>0.075</td>
<td>0.06</td>
</tr>
<tr>
<td>الريف</td>
<td>1.296</td>
<td>1.206</td>
<td>1.316</td>
<td>1.536</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>0.038</td>
<td>0.019</td>
<td>0.039</td>
<td>0.017</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>1.237</td>
<td>1.022</td>
<td>1.246</td>
<td>1.434</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>0.112</td>
<td>0.199</td>
<td>0.105</td>
<td>0.097</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>0.134</td>
<td>0.243</td>
<td>0.117</td>
<td>0.156</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>0.546</td>
<td>0.662</td>
<td>0.527</td>
<td>0.286</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>0.05</td>
<td>0.026</td>
<td>0.052</td>
<td>0.078</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>0.176</td>
<td>0.423</td>
<td>0.155</td>
<td>0.148</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>0.315</td>
<td>0.458</td>
<td>0.28</td>
<td>0.249</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>0.759</td>
<td>0.932</td>
<td>0.718</td>
<td>0.617</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>0.007</td>
<td>0.017</td>
<td>0.007</td>
<td>0.01</td>
</tr>
</tbody>
</table>

ملاحظة: إحصائيات خلال الأمم الدولية باستخدام مسح ميزانية الأسر المعيشية للعام 2014. كل الإحصائيات مرتبة حسب القيمة النسبية. وتعرف نسب الهجرة والتحويلات إلى أن الأسر أرسلت تحويلات يتم خفض قيم التحويلات حسب المكانة. وفي خفض القيمة، سكان اليمن إلى الريال اليمني.
ويبدأ الجدول 16 بالنظر في الكيفية التي تتفاوت بها انتشار وأهمية التحويلات بالنسبة لإجمالي وصافي إنفاق الشريحة الغشرية من السكان. وتراوحت نسبة السكان الذين يعيشون في أسر يلتقي بعض التحويلات سواء من داخل اليمن أو خارجه بشكل عام. ويعتبر الجدول التأثير في إطار افتراضين حول الوضع المغاير للتحويلات، وهو ما يعني استبعاد تأثير التحويلات من المتغير الترتيب (عشير الإتفاق الصافي)، أو إدخال التحويلات بالكامل (إجمالي) عند تقسيم الأسر شريحة غشرية قبل الحصول عليها التحويلات. وبالتركيز على تأثير الشريحة الغشرية، وفقاً لتصنيف الفئات من الإتفاق بعد التحويلات في الأعمدة الثلاثة الأخيرة من الجدول 16، تشير النتائج إلى أن أثر شريحة غشرية أعلى نسبة من السكان تستفيد من التحويلات المالية. لكن، من الصعب أيضاً أن نرى نسبة لا تختلف كثيراً عبر الشريحة الغشرية من السكان. ومن بين المستفيدين، شكلت هذه التحويلات الخاصة نسبة كبيرة من استهلاك الأسر المعيشية، أي ما يعادل 70% تقريباً بالنسبة لأقل شريحة غشرية، وانخفضت بشكل أطرافاً. ويظهر نمط أقل ترازاً نوعاً ما ولكن لصالح الفقراء من المستفيدين، عند التصنيف حسب إجمالي إتفاق الشريحة غشرية من السكان. وعلى الرغم من أن 27% من المصروفات كانت تعود إلى التحويلات، إلا أن ذلك انخفض إلى 3% فقط عند النظر إلى إجمالي سكان اليمن.

الجدول 26: التحويلات كنسبة من إتفاق الأسر، 2014

<table>
<thead>
<tr>
<th>الشريحة غشرية</th>
<th>إجمالي التحويلات</th>
<th>التحويلات كجزء من الإنفاق</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td></td>
<td>كل السكان الذين تلقوا التحويلات</td>
<td>الفرد</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>الكلي</td>
<td>المطلق</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>0.67</td>
<td>0.18</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>0.21</td>
<td>0.026</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>0.201</td>
<td>0.02</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>0.17</td>
<td>0.018</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>0.177</td>
<td>0.019</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>0.123</td>
<td>0.01</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>0.089</td>
<td>0.008</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>0.099</td>
<td>0.009</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>0.08</td>
<td>0.006</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>0.068</td>
<td>0.005</td>
</tr>
<tr>
<td>الإجمالي</td>
<td>0.269</td>
<td>0.03</td>
</tr>
</tbody>
</table>


10 يتم حساب تأثير الشريحة المعيشة للسكان عن طريق تصنيف السكان إلى شريحة غشرية على المستوى الوطني على أساس تسبيح الفرد من إتفاق الأسر. وبالتالي يتم قياس الشريحة المعيشة في المدينة والريف على المستوى الوطني.
التحويلات

فيما يتعلق بالتحويلات العامة، والتحويلات غير الرسمية "الخيرية"، بين الشكل 16 حصة السكان الذين يتلقون توريدات
لمحسنين في عامي 2014 و2005/2006، على التوالي. والإحصاءات تخص السكان في المدن والريف وعلى المستوى
الوطني. ومن بين البرامج الكثيرة، كان صندوق الرعاية الاجتماعية أحد مكونات في التحويلات العامة من حيث حجم المشاركة.
وفي كلا التاريخين كان حوالى 3% من سكان اليمن يعيشون في أسر تلقى معاشا حكوميا. وفي 2005/2006، شكل ذلك
15% و6% من السكان في المدن والريف على التوالي. وفي عام 2014. ورغم أن هناك العديد من
برامج الرعاية الاجتماعية في اليمن، فإن تغطيتها ونسبة مشاركتها متخصصة بتصنيف(SQLException الرعاية الاجتماعية. ففي عام
2014، بلغ عدد السكان الذين يعيشون في أسر تلقى معاشا صندوق الرعاية الاجتماعية 29%. وشكل عام، تضاعفت تغطية
وفي 2005/2006، بلغ حجم تغطية صندوق الرعاية الاجتماعية 14% فقط من سكان المدن و9% من سكان الريف، بينما
في عام 2014، ارتفع ذلك إلى 33% و20%.

الشكل 16: نسبة السكان الذين يتلقون التحويلات العامة


أمن الغذاء

ولم تحصل نسبة كبيرة من المواطنين في اليمن على فرص كافية للحصول على الغذاء في عام 2014. ولم يحصل حوالي
10.8 مليون يمني على الحد الأدنى من متطلباتهم اليومية من الطاقة، وهو ما يمثل حوالي 41% من السكان. وعلاقة
على ذلك، يعاني نحو 21% من السكان من نقص حاد في الطاقة يزيد عن 25%. وكان هذا الانتشار الكبير لسوء التغذية بين

11 تم الحصول على متوسط السعرات الحرارية والغذائيات في كل جرام من كل مادة غذائية في قائمة الطعام في مسح ميزانية الأسر المعيشية من

12 تم وضع تقديرات الحد الأدنى من المتطلبات اليومية من الطاقة عن طريق الفار (2013)، على أساس السن، ونوع الجنس، ومستوى التغذية، و
مؤشر كتلة الجسم. وعلى الرغم من أن مؤشر كتلة الجسم لم يكن متوقعا في استئصالات صندوق الرعاية الاجتماعية، فإن الفاراد
يعتبر كتلة الجسم باستدور من الوزن والطول المطلبين للفئة العمرية والنوع وفقا للمعايير التي استخدمها معهد الطب
مجموع السكان يتطابق نوعياً مع انتشار سوء التغذية بين جميع الأطفال وبين الأطفال الذين تقل أعمارهم عن أربع سنوات. كان الانتشار الكبير لسوء التغذية و أوجه نقص التغذية مشكلة للقفار وغير القفار على السواء. (الشكل 17)

الشكل 37: سوء التغذية في 2014

المصدر: حسابات خبراء البنك الدولي استنادا إلى مسح ميزانية الأسيرة المعيشية في 2014

وإلى جانب الانتشار الكبير لسوء التغذية، انتشرت أيضاً أوجه نقص التغذية على نطاق واسع. لم تحصل الأسرة المتوسطة على متوسط المتطلبات المقدرة لمجموعة من أصل 17 عنصرا غذائيا، التي حددها معهد الطب التابع للأكاديميات الوطنية بحسب العمر وتوزع الجنس، ولم يحصل نحو 19% من السكان على متوسط المتطلبات المقدرة من أكثر من نصف العناصر الغذائية السبعة عشر المتاحة (الشكل 18). وتساعد هذه الأنماط في تفسير معدل الفقر المرتفع عام 2014.

الشكل 18: عدد أوجه نقص التغذية

المصدر: حسابات خبراء البنك الدولي استنادا إلى مسح ميزانية الأسيرة المعيشية في 2014

13 تم تقدير متوسط الانتهاءات المقدرة من استهلاك العناصر الغذائية باستخدام معهد الطب التابع للأكاديميات الوطنية (2006).
وتشير تركيبة الاستهلاك أيضا إلى أن الأسر غير الفقيرة تعاني من صعوبة الحصول على أغذية عالية الجودة. وبين التنبيه أن الاستهلاك الكلي من السعرات الحرارية لكل من الفقراء وغير الفقراء كان يتشكل في معظمها من الحبوب وفئات غذائية تحتوي على كميات أقل من العناصر الغذائية مقارنة مع الفواكه والخضروات واللحوم ومنتجات الألبان. وشكلت السعرات الحرارية من الحبوب نحو 71% من مجموع الاستهلاك الكلي بين الأسر الفقيرة، ونحو 60% بين الأسر غير الفقيرة. علاوة على ذلك، شكل استهلاك الفئات الغذائية التي تحتوي على أقل قدر من العناصر الغذائية- الحبوب وسمن الطهني والسكر- نحو 88% من الاستهلاك بين الأسر الفقيرة و80% تقريبا من الاستهلاك بين الأسر غير الفقيرة. تؤكد أنماط الاستهلاك هذه الانتشار الكبير للنقص في المغذيات الدقيقة وتساعد أيضا في تفسير معدل الفقر المرتفع في 2014.

الشكل 19: نسبة استهلاك الغذاء

المصدر: حسابات خبراء البنك الدولي استنادا إلى مسح ميزانية الأسر المعيشية في 2014.


